

أدب الكاتب

وقولهم (مرحباً) أي : أتيتَ رُحْباً أي : سَعَةً (وأهلاً) أي : أتيت أهلاً لا
غُرْبَاءَ فَأَنْزَسُ ولا تستَوِّحِشُ (وسَهْلاً) أي : أتيت سهلاً ولا حَزْناً وهو في مذهب
الدعاء كما تقول : لقيتَ خيراً . باب تأويل كلامٍ من كلامِ الناسِ مُستعملٍ .
يقولون : (حَلَبَ فُلَانٌ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ) أي : مَرَّت عليه صُرُوفُهُ من خيره
وشره وأصله من أخْلَافِ الناقةِ ولها شَطْرَان : قَادِمَانِ وَأَخْرَانِ فكل خِلَافَيْنِ شَطْرٌ .

ويقولون : (ما بفلان طيرق) أي : ما به قُوَّة 52 وأصل الطيرق الشحم فاستعير لمكان
القوة لأن القوة أكثر ما تكون عنده .

ويقولون : (ادْفَعُهُ إِلَيْهِ بِرُمِّتِهِ) وأصله أن رجلاً دفع إلى رجلٍ بغيراً بحَدِيدٍ في
عنقه والرُّمَّةُ : الحبل البالي فليل ذلك لكل مَنْ دَفَعَ شيئاً بجملته لم يحتبس منه
شيئاً يقول : (ادْفَعَهُ إِلَيْهِ بِرُمِّتِهِ) أي : كُذِّبَهُ . وهذا المعنى أراد الأعشى في
قوله للخَمَّارِ : .

(فَقُلَاتُ لَهُ : هَذِهِ هَاتِيهَا ... بِأَدْمَاءٍ فِي حَيْدٍ مُقْتَادِيهَا) .

أي : برعندي هذه الخمر بناقة برُمِّتها